UNIVERSITE D'ALGER

INSTITUT ILLA

BOUDINA SABIRA

بودينة صبيرة

[illegible]

[illegible]

---

(4) [illegible] 131.

(5) [illegible] 129.

(6) [illegible] 133 - 134.

(7) [illegible] 133.

[illegible] (8).

[illegible] (9)

[illegible] (10).

[illegible] (11) [illegible]

[illegible] (12).

[illegible]

[illegible] (13).

---

(8) [illegible] السابق [illegible] 133.

(9) [illegible] 145.

(10) [illegible] 145.

(11) [illegible] 145.

(12) [illegible] 145.

(13) [illegible] 147

[illegible] (14) ..

[illegible] (15).

[illegible] (16).

[illegible] 1968 [illegible] 1983 [illegible]

[illegible] (17).

[illegible]

---

(14) [illegible] السابق [illegible] 147.

(15) [illegible] 147.

(16) [illegible] 150.

(17) [illegible] 149

[illegible] (18).

[illegible] (19).

[illegible] (20). [illegible]

[illegible] (21). [illegible]

(18) [illegible] 149

(19) [illegible] 148

(20) [illegible] 150

(21) [illegible] 151

[illegible]

(24) 1983

(25) 5

[illegible] (26) [illegible]

[illegible] (27).

[illegible] (28).

[illegible]

[illegible]

---

(26) [illegible]

(27) [illegible] (1971-1885) [illegible]

(28) [illegible]

[illegible]

(29) [illegible] 10

(30) [illegible] 25

[illegible] (31) [illegible]

وهنا يعلّق نبيل سليمان على هذا الرأي ويرى أنّ أدونيس يبدو « ملكيا أكثر من الملك ، لا تنقصه الميكانيكية أو الأرثوذكسية وما شابه من النعوت التي سرعان ما يرفعها النقاد المحليون الشكلانيون كفزاعة في وجه أي اجتهاد يتأسس على الماركسية»(32). وكأني بنبيل سليمان هنا يرى أنّ كلام أدونيس موجّه لأمثاله من المعتنقين للفكر الماركسي، فلم يدّخر جهدا للدفاع عن معتقداته الفكرية.

[illegible]

[illegible]

---

(31) [illegible] 25

(32) [illegible] 28

[illegible]

(37) .87

(38) . 81

.(39)

.(40)

(39) .95

(40) .125

[illegible] (41).

[illegible] (42) [illegible].

ولأنّ معظم النقاد الذين تناولهم نبيل سليمان من الذين استفادوا بشكل أو بآخر من الفكر الماركسي ، فإنّ ثقافة ناقدنا برزت أكثر في بحثه عن الخلفية المعرفية لنقاده فقد أشار إلى أعلام هم رواد الفكر الماركسي ، فبالإضافة إلى "لوكاتش" جاء ذكر اسم "مكسيم غوركي" عند حديثه عن صدقي إسماعيل ، حيث رأى أنّ تعريف (43) هذا الأخير للواقعية يعود إلى غوركي (44) وماركس . كما جاء ذكر "بليخانوف"(45) والاستدلال برأيه عن الرمزية والفن.

(41) [illegible] 109

(42) [illegible]

(43) [illegible] 85 .

(44) [illegible] (1868 - 1936) [illegible] 1934.

(45) [illegible] (1857 -1918) [illegible]

[illegible] «[illegible]» (46).

[illegible]

[illegible] «[illegible]» (47).

[illegible]

[illegible]

(46) [illegible] 194.

(47) [illegible] 217.

(48)

(48) 1981 3

.177

[illegible] .(49)«[illegible]

[illegible] .(50)«[illegible]

وإذا أردنا أن نتلمّس هاتين الخطوتين في الممارستين النقديتين لتودوروف ونبيل سليمان، فإنّه لا يمكننا القول إنّ تودوروف وهو يعرض بعض الاتجاهات النقدية في القرن العشرين، كان حياديا إزاء منهج ناقده المدروس، ذلك أنّه بعد أن طرح أفكار ناقده وحللها، حاول مناقشتها، وذكر المآخذ مع تقديم الحجة بين يدي رأيه، ثم إنّ الحياد الذي تحدّث عنه لحمداني سرعان ما يتلاشى لا سيما عندما أحسّ [illegible]

(49) [illegible] .149

(50) [illegible] 2000، [illegible] .290

(53)

(53) ... 289.

:ŧqdž

حظـي النقـد العربـي فـي جميـع عـصوره بعنايـة الدّارسـين المعاصرين، فيحثوا مقاييسه وحددوا اتجاهاتـه، وقاربوا النـصوص والمؤلفات النقدية بمناهج مختلفة، وبقناعـات فكريـة وأيـديولوجيات متباينة، فتعددت القراءات بتعدد الأدوات، وكانـت الحصيلة تراكمـا لمـادة نقديـة أخـرى تـشابهت نظـرة البـاحثين فـي مـسائل معينـة واختلفت نظرتهم في مسائل أخرى.

ومن بين الكتب الحديثة التي تناولـت النقد العربـي القديم نجد كتابين الأول صاحبه رائد في مجال التأريخ للنقد العربـي القديم، و هو الأستاذ طـه أحمد إبراهيم من بـلاد مـصر، والكتـاب هـو "تـاريخ النقـد الأدبـي عنـد العـرب مـن العـصر الجـاهلي إلـى القـرن الرابـع الهجـري". وقـد حـذا حـذو الكاتـب عـدد مـن البـاحثين بعـده والـذين اكتفـوا بتكـرار مـا قيـل بـصيغ وأسـاليب متعـددة. أمـا الكتـاب الثـاني الـذي اصـطفيته مـن بـين الكتـب الحديثـة المتناولـة للنقـد القـديم فهـو لأسـتاذ قريـب منـا ومعاصـر لنـا، وهـو الباحـث عبـد القـادر هنـي، والكتـاب هـو « دراسـات فـي النقد الأدبـي عنـد العـرب مـن الجاهليـة حتى نهاية العصر الأموي» وقد تناول النقد القديم برؤيـا خاصـة لـم يسر فيها كليا على منوال سابقيه.

أمّا عن الدافع لاختيار هذين الكتـابين دون غيرهمـا من الكتـب التـي تناولـت النقـد القـديم، فـإنّ الـسبب الحقيقـي يعـود إلـى تلـك المحاضرات التـي ألقاهـا علينـا الأسـتاذ عبـد القـادر هنـي فـي الـسنة الثانيـة ليـسانس، والتـي خـصّت النقـد الأدبـي القـديم، رأيـت حينهـا الأسـتاذ يقـدم قـراءة جديـدة للنقد القـديم غيـر تلـك التـي انطبعـت فـي ذاكرتي من خلال قراءاتي لكتب في هذا المجال ، وبقدر ما أعجبـت بقـراءة الأسـتاذ النقديـة ومحاولتـه إخـراج النقـد القـديم مـن دائـرة

:łqʤdž

السذاجة والانطباعية، بقدر ما تساءلت عن السبب في اختلاف هذه القراءة عن قراءات أخرى ومن بينها قراءة الأستاذ طه إبراهيم.

والواقع أن الاهتمامات الدراسية ـ آنذاك- شغلتني عن البحث، واختفى السؤال ولم يمح حيث عاد ليطفو على ساحة التنقيب، لمّا طلب منا اختيار موضوع لمذكرة الماجستير، وقلت لم لا يكون سؤالي الأول محلّ الدّراسة، وأحاول فحص الكتابين النقديين من جديد وأوازن بينهما لمعرفة السّر في اختلاف القراءتين، فبدأت مسيرة البحث وجمع المادة ومعاينتها، فكان أخيرا - وبعد مخاض سنوات - هذا المولود بشكله النهائي والموسوم بـ"قراءة لكتابين نقديين (تاريخ النقد الأدبي عند العرب ودراسات في النقد الأدبي عند العرب) نموذجا ـ دراسة موازنة- ثم إن الكتابين في الأصل محاضرات جمعت وطبعت وهذا ما يجعل ـ في اعتقادي- الكتابين صالحين لأن يوضعا في ميزان الدّراسة والموازنة ، والحقل الذي سأباشر عملي في إطاره هو نقد النقد الذي يعدّ إضافة على تاريخ الفكر وفرصة لمعاينة وفحص التراكم الحاصل في الإنتاج النقدي. ثم إن هذا المجال المعرفي الذي سأشتغل في حدوده ـ إن كانت له حدود معلومة- يتسم بصعوبة تكاد تكون مغامرة، ومرجع هذه المجازفة عائد إلى كون مثل هذا الحقل المعرفي يتطلب الاعتماد على مقاييس موضوعية، والاستناد إلى أرضية نظرية، إلا أنه شقّ علي إيجاد هذا وذاك، فالموضوعية التامة مطلب عزيز نيله، والأرضية النظرية مبحث صعب العثور عليه فعلى حد قول العجيمي « النظري (في نقد النقد) محكوم بنظرة جزئية ومن ثم ذاتية سعى أصحابها إلى تعميمها وإكسابها صفة الإطلاق والسلطة المكتفية بذاتها» (1).

:łđdž

ومن هنا كانت الصعوبة الأولى التي اعترضتني فاستنجدت بالأستاذ المشرف الذي وجهني إلى كتابين في نقد النقد الأول لتودوروف والموسوم « بنقد النقد» والثاني لنبيل سليمان والمعنون ب"مساهمة في نقد النقد الأدبي، والواقع أن الكاتبين لا ينظّران لنقد النقد، وإنما يمارسانه، وهنا كانت الصعوبة الثانية التي اعترضت طريقي، فقد توقعت ـ وقبل خوض غمار هذا البحث- أن أجد نظرية في نقد النقد تسهّل عليّ البحث وتجعلني أحصر جهدي في تطبيق تلك النظرية على النموذجين المختارين للتطبيق، لكن نظرا لأنه لم يتوفر لي ذلك كان لزاما علي أن ابذل جهدا مضاعفا، فأقرأ الكتابين ثم أحاول إخراج النظري من الممارس فيكون ما أستخلصه من الكتابين أسسا استعين بها بل أقف عليها في قراءة النموذجين ـ محور بحثي- دون أن أسعى إلى إعطاء هذه الأسس النظرية صفة الإطلاق، لأنّ هذه الأسس ما هي في حقيقة الأمر إلاّ استنتاج شخصي. لكن ما أصعب لباحث مبتدئ أن يخوض غمار بحث ليست له أسس نظرية واضحة المعالم لكن عزائي في كلّ هذا أن أي بحث لا يخلو من المصاعب والعراقيل، والنقائص. وأن متعته تكمن في تخطي صعوباته.

هذا وقد بنيت البحث على تمهيد وفصول ثلاثة، حاولت تطبيق المنهج الوصفي التحليلي ، ذلك لأن الوصف هو أحد مظاهر الممارسة النقدية، لكنني لم أكتف بمجرد وصف المادة النقدية وإنما حاولت النفاذ إلى جوهرها لاكتشاف الاتجاهات والمناهج المتحكمة في قراءة الباحثين معتمدة في هذا كلّه على ما استخلصته من ممارستي تودوروف ونبيل سليمان لنقد النقد.

---

(1) د/ محمد الناصر العجمي "النقد العربي الحديث ومدارس النقد الغربية"، ط1، دار محمد علي الحاسي – تونس، 1998. ص7.

:łq̈dž

وتفصيلا لخطة البحث ، فإنها قد قامت على الشكل التالي:
فتمهيد البحث خصص لتحديد مفهوم نقد النقد وأدواته الإجرائية وهذا بعد عرض مضمون الكتابين السالفين الذكر وهما كتابا تودوروف ونبيل سليمان. أما الفصل الأول فقد عرضت فيه مضمون الكتابين الذين سيكونان محور الموازنة، فتناولت في القسم الأول من هذا الفصل كتاب طه إبراهيم« تاريخ النقد الأدبي عند العرب» مبرزة موضوع الكتاب وهدفه وأبوابه ما تعلّق منها بباب النقد في العصر الجاهلي، وباب النقد عند الأدباء في صدر الإسلام، وكذا الباب المخصص لأثر متقدمي النحويين واللغويين في النقد الأدبي. أما القسم الثاني من الفصل الأول فقد تناولت فيه كتاب عبد القادر هني « دراسات في النقد الأدبي عند العرب» عارضة فصول الكتاب بدءا بنشأة النقد الأدبي في العصر الجاهلي، ثم النقد الأدبي في صدر الإسلام وختاما بالنقد في العصر الأموي.

الفصل الثاني من البحث تعلّق بمحاولة تحديد المنهجين أو المناهج التي اعتمد عليها الباحثان في قراءتهما للنقد القديم، وهذا من خلال تتبع ممارستهما ثم أردفت هذا بالبحث عن الخلفية المعرفية المتحكمة في قراءتي الباحثين.

الفصل الثالث والأخير والذي يعدّ أساس البحث وعموده ، فقد خصّص للموازنة بين قراءتي طه إبراهيم وعبد القادر هني للنقد الأدبي القديم، حيث رصدنا أوجه التشابه والاختلاف في القراءتين ثم حاولت أن أجد تعليلا للسّر في هذا الاختلاف أو في ذاك التشابه لأخلص في الأخير إلى خاتمة هي تتويج للبحث، وفيها حاولت أن أجيب عن بعض التساؤلات التي قام عليها البحث، كما تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها. وأعقبت هذه الخاتمة بفهرس للمصادر والمراجع.

:łqǂdž

وفي الأخير إذا كانت هناك كلمة أحرص عليها في ختام هذه المقدمة فهي أنني لا أدّعي أن هذا البحث وصل أو سيصل إلى أبعد غاياته، أو سيحقق تمام ما كنت أنشده له، أو أنه سيستوعب ما يجب استيعابه من المراجع والآراء في النقد ونقد النقد. وإذا كنت أطمع في شيء من إنصاف القارئ فهو أن يقدّر صعوبة البحث في مجال نقد النقد لأنه لم تبن له بعد أرضية معلومة ولا نظريات معروفة، وما محاولتي هذه إلا مجازفة لا أتمنى أن تكون عديمة الفائدة.

ولا أضع حدا لمقدمة بحثي دون أن أعترف بالفضل لذويه، فإذا كان تقديم العون والمساعدة من الفضائل الإنسانية فإن الشكر من الواجبات، وعليه أشكر الله تعالى على أنه وفّقني في إنجاز هذا العمل، كما أتقدم بالشكر والامتنان للأستاذ المشرف الدكتور عبد القادر بوزيدة على نصائحه وتوجيهاته وطول صبره علي. وإلى كل الذين قدموا لي يد المساعدة وأسهموا بالقليل أو بالكثير في تعليمي أو في إنجاز هذا البحث .

1) كتاب تاريخ النّقد الأدبي عند العرب من العصر الجاهلي إلى القرن الرابع الهجري:

موضوع الكتاب وهدفه وأبوابه :

[illegible]

(54)

(54) [illegible]

(55) .10

.(56) «

.(57) «

.(58) «

(59)«

.12 (56)

.13 (57)

.18 (58)

.12 946 1 (59)

كلام حسن

يؤثر عن ذلك العصر لكن شيئا من ذلك لم يكن» (66).

(66) ... 27

. (67)

.(68)

(67) .31

(68) 32

[illegible]

[illegible] (74)

[illegible] (75)

[illegible] (76)

---

(74) [illegible] 72 -73.

(75) [illegible] 59.

(76) [illegible] 59.

.(77) «

(77) .72

(80) المصدر السابق، ص 22.

(81)

(81) 37

(82) .53-52

(83) .57

(84) .57

(85) .58

[illegible]

(86) .89

(87) .96

(91) «

.(92) «

(93) «

(91) .100

(92) .102

(93) .110

.(94)

(95)

(96)

(94) المصدر [illegible]، ص 110.

(95) [illegible] 114.

(96) [illegible] 115.

.(97)

(97) 129

[illegible]

(98) [illegible] .156

(99) [illegible] .157

(100) [illegible] .157

. (101) « »

(101) .171

(107) .229

(108) .341

[illegible]

[illegible] (109) « [illegible]

[illegible] (110) [illegible]

[illegible]

---

(109) [illegible] ص 251.

(110) [illegible] ص 253.

.(111) »

ومن خلال هذا التعريف يتبين لنا إيمان طه إبراهيم بأنّ النّقد يقوم على أسس تعتمد في غالبها على مبادئ ، كتحليل و شرح النّصوص لا سيما الجانب الفني القائم على فهم تذوقي للنّصوص الأدبية . كما يقوم النّقد عنده أيضا على تناول مميزات العصور الأدبية ، وربط الأدب بعصره و التعرض في ممارسته النّقدية لسيرة الشّعراء ولو بإيجاز ، وذكر خصائصهم و مميزاتهم .

(111) .5

[illegible] .(112) «

[illegible] .(113) «

[illegible] .(114)« [illegible]

[illegible] .(115)«

[illegible] .(116)«

---

(112) [illegible] .2

(113) [illegible] .44

(114) [illegible] .28

(115) [illegible] .47

(116) [illegible] .53

[illegible]

.(117)«

[illegible]

.(118) «

[illegible]

(117) [illegible] .07

(118) [illegible] .08

.(119) «

.(120) «

.(121) «

.(122) «

.(123) «

(119) .10

(120) .70

(121) .45

(122) .56

(123) .49

.(124) «

. (125) «

.(126) «

(124) 59 -60.

(125) 60.

(126) 973 ... 95.

.(127)

.(128)

(127) 1990 146 148 .

(128) 19.

.(129)

1937

(1935- 1886)

(129) [illegible]

.228 [illegible] 1992

[illegible] .(130)«

[illegible] .(131) «

[illegible]

---

(130) [illegible] 1994 [illegible] 24

(131) [illegible] 27-26 .

[illegible]

[illegible]

[illegible] (1935- 1919) [illegible]

[illegible] »: [illegible]

[illegible] .(139) «

[illegible]

---

(139) [illegible] 1982 [illegible] .213

.(141) «

.(142)«

(141) 1981

.34

(142)

.224

.(143)«

.(144)«

(143) [illegible] .215

(144) [illegible] .2

.(145)

.(146)

(145) .3

(146) .20

إنّ الباحث عبد القادر هني في كتابه " دراسات في النّقد الأدبي عند العرب" لا يكتفي بمجرد العرض التّاريخي الذي مثلنا له فيما سبق، وإنّما يحرص على الإحاطة بالظروف السياسية والاجتماعية والدينية والبيئية المتحكمة في الأدب والنّقد، ولعلّ هذا الحرص ما هو في حقيقة الأمر إلاّ محاولة إيجاد تفسير لطبيعة النّقد ومعاييره

(147) [illegible] 120.

(148) [illegible] 121.

(149) [illegible] 129.

(150) [illegible] 39.

المتصلة بهذه الظروف اتصالا كبيرا، أي محاولة قراءة النّقد وهو محاط بالجوانب المذكورة ، على اعتبار أنّ « النّقد الأدبي ضرب من أضرب الأنشطة السياسية المختلفة»(151). وأنّه هناك « وشائج قوية بين النشاط الثقافي وبين التغيرات التي تمسّ حياة الناس فتؤثر في أذواقهم وفي تفكيرهم ورؤاهم» (152).

[illegible]

[illegible] « [illegible] » (153) .

[illegible]

[illegible]

(151) [illegible] 2 .

(152) [illegible] 2

(153) [illegible] 129 .

[illegible] »(154).

ففي البداية ربط الباحث المصطلحات الواردة في هذا الحكم النّقدي بالبيئة العربية الصحراوية شارحا إياها، مقدّما دلالاتها في تقويم الشّعر فعن معنى البرود والمزادة يقول: « ...فالثياب الفاخرة والبرود الموشاة كانت معروفة لديهم.. وبالنسبة إلى (المزاد) التي كانت تحفظ لهم الماء الذي كان له أثره الخطير في حياتهم.. »(155).

[illegible] »(156). [illegible]

(154) [illegible] 27.

(155) [illegible] 32.

(156) [illegible] 33.

ذلك يعود إلى حرص الباحث على إثبات صحّة ما ذهب إليه من أنّه وجد في النّقد القديم ما انبنى على التعليل .

[illegible]

[illegible] (157) [illegible] (158) [illegible] (159) [illegible] (160).

---

(157) [illegible] .23

(158) [illegible] .94

(159) [illegible] .10

(160) [illegible] .95

.(161)

.(162)

(161) ... 196.

(162) ... 210.

(163)

(164)

(165)

(166)

(163) .180

(164) .180

(165) .158

(166) .158

[illegible]

[illegible] «[illegible]» .(167)

[illegible] «[illegible]» .(168)

[illegible] «[illegible]» .(169)

[illegible]

(167) [illegible] 193.

(168) [illegible] 1968 [illegible] 47.

(169) [illegible] 13.

(170)

(171)

(170) .80 1993/1992

(171) .216

Dictionnaire de linguistique , jean du bois- Mathée licacomo – louis Guespin – (172)
Christiane Marce llesi jean – (Baptiste Marcellesi- Jean pierre Mervel. La rouse , Paris, P 266.

[illegible] (176) [illegible]

[illegible] (177) [illegible]

[illegible] (178) [illegible]

[illegible] (179) [illegible]

(176) [illegible] 990 [illegible] .129 [illegible]

(177) [illegible] 987 [illegible] .5 [illegible]

(178) [illegible] .231 [illegible]

(179) [illegible] 231 [illegible]

[illegible] (180).

[illegible]

[illegible] (181).

وبالتـالي فحسب اعتقـاد مـصايف كانـت التأثريـة مرحلـة أساسية ومفيدة للاتجاه الواقعي، وهذا التيار اتّجه لدراسة الأدب بوصفه نتاجا للواقع، وقد أرسى هذا الاتجاه في العالم العربـي الكاتبـان محمـود أمين العـالم وعبد العظيم أنيس فـي كتابهمـا "فـي الثقافـة المـصرية" 1955م، وعـن هـذا الاتجـاه فـي المغـرب العربـي يـرى مـصايف أنّـه « قـد اختـار نقـاد المغـرب العربـي فـي مجمـوعهم المـنهج النّقدي الـواقعي رؤيـة فلـسفية وأسلوبا لمعالجة النتاج الأدبي المغربي» (182).

والواقع أنّ باحثنا لم يكن بمنأى عن التأثر بهذا الاتّجاه الـواقعي الاجتمـاعي، لكن ليس من منظور النّقد الماركسي المتأثر بالطروحات الماركسية ، وإنّما اعتمد

(180) [illegible] .88

(181) [illegible] .235

(182) [illegible] .420

النّقدالواقعــي بمفهومــه البسيــط هــذا النّقد الذي « جعل من مهامه البحث عن مدى علاقة الآثار الأدبية بالمجتمع» (183).

[illegible]

وهكذا فإنّ هذا الاعتماد على هذه المرجعية يؤكد بما لا يدع مجالا للشك « أنّ القارئ إنّما يتلقى النّص من خلال خبرته الشخصية والاجتماعية.. فهو لا يقرأ النّص بعقل بكر محايد، وإنما يقرأه من خلال عقل صاغت قدرته على الفهم والقراءة ترسبات الخبرات القرائية المختلفة، ومواصفات النّصوص التي سبق استحسانها أو استهجانها على السواء» (184).

(183) [illegible] .35

(184) [illegible] .47

1)

(186) ... .18

(187) ... .18

(188) ... .20

.(189)«

(190)« ... (191)«

(189) ... .26

(190) ... .28

(191) ... .28

[illegible] (192).

[illegible] (193) [illegible]

[illegible] (194).

[illegible] (195) [illegible] (196) [illegible] (197) [illegible]

(192) [illegible] 22.

(193) [illegible] 30.

(194) [illegible] 30.

(195) [illegible].

(196) [illegible].

(197) [illegible].

(198) 2

(199) 27-26

. (200)

.(201)

.(202)

(200) .19

(201) .31

(202) .32

[illegible]

[illegible] »(208).

ورأى طه إبراهيم أنّ الروايتين الأولى تلك الخاصّة بالنابغة كما جاءت في الأغاني، والثانية الخاصّة بزهير كما رواها ابن عباس متناقضتان، فكيف يكون النابغة عند عمر أشعر العرب وزهير شاعر الشّعراء عنده كذلك؟ ثم افترض باحثنا صحّة الروايتين وراح يبحث لهما عن تخريج، ورأى أنّه من منطلق أن النّقد في هذه الفترة قائم على التأثر والانفعال الوقتي» وأنّه لا يستند إلى بحث وتحليل»(209). فإن الناقد قد يفضل شاعرا ما ثم وبعد مدة قد يزول هذا الانفعال ويعجب بشاعر آخر فيحكم له بالشّاعرية ولهذا تضاربت أراء النقاد في الفترة وتناقضت» (210).

[illegible] نقدا لا ينبغ بسذاجة صاحبه وسنعود إلى رأيه بالتفصيل عند تعرضنا لنظرة كلّ باحث للنّقد في هذه الفترة.

(208) [illegible] 29 [illegible] 30.

(209) [illegible] 29 [illegible] 30.

(210) [illegible] 30 [illegible] 2.

[illegible]
[illegible] «[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]»(215).

فطـه إبـراهيم انطلـق مـن كـون النّقد فـي صـدر الإسـلام قريـب العهـد بالعصـر الجـاهلي وعليـه ظـل هـذا النّقـد مشابـها لـذلك الجـاهلي، واستثنى مـن هـذا حكـم عمـر بـن الخطاب الــذي أصـدره فــي حـق زهيـر بـن أبـي سلمى . لكنـه عنـدما أراد أن يحكـم علـى النّقد من بداية القرن الأول إلى نهايته حكما عاما يخصّ هذه الفترة ككل يبدو أنّه [illegible]
[illegible]
[illegible] (216).

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] «[illegible]
[illegible] » (217). [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible].

(215) [illegible] .33

(216) [illegible].

(217) [illegible] .40

(218) .110

(219) .112

(220) .88

(221)

(222)

(223)

(221) [illegible] 27.

(222) [illegible] 112.

(223) [illegible] 112.

(224) .34

(225) .34

(226) .129

[illegible](227)[illegible]

[illegible]

الأخبار التي أوردها بشأن هذه الفئة، هي التي جعلت عبد القادر هني يعتمد عليه ، ممّا يجعلنا لا نتوقف كثيرا في موازنتنا بين رأيي الباحثين في الموضوع ، وذلك للتّشابه الكبير بينهما إن لم نقل المطابقة التامة

(227) [illegible] ص 38.

قراءته الخاصّة لنقد هؤلاء ، لا سيما نقد الفرزدق ، حيث سئل الفرزدق عن أمدح أهل الإسلام، فذكر الأخطل على أنّه أمدح العرب ثم سئل في موقف آخر، وفي ظروف أخرى من أشعر الناس؟ فقال: أنا، ولما سئل عن أحد أشعر منه ذكر ذا الرمة.

(228) .45

[illegible]

.(229)« [illegible]

[illegible]

.(230)« [illegible]

[illegible]

(229) [illegible] .140

(230) [illegible] .140

.(231)

.(232)

.(233)

(231) .40

(232) .44

(233) .46

.(234)«

(235)

(236) «

---

(234) .159

(235) .159

(236) .160

[illegible] » (237).

[illegible]

[illegible]

فالنّقد في العصر الأموي حسب تقدير عبد القادر هني فيه المعلّل وغير المعلّل ، ثم إنَّ هذا النّقد بنوعيه فيه بعض الشّبه مع النّقد في الفترة الإسلامية ، هذا بالرغم من أنّه أشار في بداية حديثه عن النّقد الأموي أنّ عوامل استجدّت غيّرت من مسار النّقد، كالتطور، وفيما يتعلق بنظرة الباحث إلى المقاييس التي كان يتبعها النقاد في تقييم النّقد فإنّه يرى أنّ هناك تشابها بين موازين تقييم النّقد الأدبي الأموي وتلك المستخدمة ما رأى أنّ النّقد في الفترة المتحدث عنها قد اتّسع وتطوّر، لكنه لم يوضّح جوانب هذا في العصر الجاهلي، مفسرا ذلك بالمكانة التي احتلتها معايير جماليات العصر الجاهلي، كما لاحظ تراجع المعيار الديني والخلقي السائد في صدر الإسلام ، وإحلال المعيار السياسي محلّه.

(237) [illegible] 162 -163.

(238)

اختلاف آخر بين الباحثين يتمثل في كون الباحث عبد القادر هني يورد نصوصا نقدية ويقدم قراءته لها، في حين لا يكثر طه إبراهيم في إيراد هذه النّصوص ، وإذا أوردها لا يعقبها دوما بتحليل خاصّ به.

(238) ... 40.

❖ [illegible] .2000 [illegible]

❖ [illegible] .1946

❖ [illegible] .1983

❖ [illegible] .1992 [illegible]

❖ [illegible] :

- Dictionnaire de linguistique : jean du bois – Mathée Liacomo Louis Guespin – Christiane Marcellesi Jean – Baptiste Marcellesi – Jean Pierre Merel . La Rousse – Paris.
- L'acte de lecture : WOLF GANG ISER Théorie de l'effet esthétique Traduit de L'allemand par Evelyne Sznycer . Bruxelles Mardaga . 1985.

❖ [illegible] :

❖ [illegible] .1987

❖ [illegible] .1993/1992 [illegible]

❖ [illegible] :

- [illegible] 23 [illegible] 4 [illegible] 3

- [illegible] 3 [illegible] 1981